مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

المروية العربية
Al-Marwīyah Al-ʻArabīyah

أيام المروية العربية

المروية العربية

Al-Marwīyah Al-ʼArabīyah

المروية العربية
Al-Marwīyah Al-'Arabīyah

المحتويات

فلسفة المروية العربية ٦

رؤية المروية العربية ٧

مسارات المروية العربية البحثية ٨

كلمة سمو رئيس مجلس الإدارة ٩

أيام المروية العربية ١١

فلسفة المروية العربية

«لكلِّ أُمَّةٍ مرويةٌ تحكيها لنفسِها وعنها وتُرْوَى بها جذورُ هي الحياةُ، تحيا بها أواصرُ الحصانةِ المجتمعيةِ وشغفُ الحُلْمِ الموروثِ وهاجسُ البحثِ عن الأصولِ؛ فما نشأ علمُ التأريخِ إلَّا مِنْ رحمِ ذلكَ الهمِّ. هي ليستِ الذاكرةَ فحسبُ، بل «الذاتَ» بالمعنى الأوسعِ، فَمَنْ فَقَدَ ذاكرتَهُ فَقَدَ نَسَقَهُ القِيَمِيَّ، كذلك الأُممُ. وَمَنْ فَقَدَ ذاتَهُ فَقَدَ جَوْهَرَهُ الفاعلَ، وأمْسَى قَدَرَهُ التخبُّطُ بين العَدَمِيَّةِ والهَوَى، كذلك الأُممُ.

فماذا عنْ هؤلاءِ العربِ واستحقاقِهِمِ الحضاريِّ؟

استحقاقٌ بِقَدْرِ ذلكَ الإنسانِ الأبيِّ الذي رسمَ بين النجومِ آمالَهُ يستهدِي بها، يناجي القِفارَ والمدَى، ويحاورُ الجبالَ والعُلا، بِلُغَةٍ عتيقةٍ مُعْجزةٍ، لغةِ شِعْرٍ وصلتْ إلى هامَةِ الوحْيِ؛ فلا أسوارَ ولا قِلاعَ. لا يخْشَوْنَ أحدًا، يعيشون أحرارًا، هكذا وَصَفَتْهُمُ الأسْفارُ القديمةُ. مَنْ أُولئكَ القومُ الذين قامتْ بِهِمُ الدُّنيا بِنِبْراسِ رسولٍ عربيٍّ وكتابٍ عربيٍّ وأخلاقٍ عربيةٍ؟ مَنْ يروي قِصَّتَهُمْ بين ثباتِ الجغرافيا ومُتحَرِّكِ التاريخِ؟

أسئلةٌ ظَلَّتْ هاجسًا، والعجبُ في أَنْ تُسأَلَ. نتداولُ أفكارًا مع هذا وذاكَ، وأبناؤنا يلتفتُونَ إلينا يطلُبون الجوابَ. فَمِنْ هنا، وفي هذا المكانِ عُقِدَ العَزمُ على جَعْلِها مشروعًا بحثيًّا حضاريًّا ينهضُ به مركزُ الملكِ فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

تسعى «المرويةِ العربيةِ» إلى مُعالجةِ الالتباسِ والتراجُعِ الواقِعَيْنِ في مفهومِ «حضارةِ العربِ»، والوُقُوفِ أمامَ المحاولاتِ الدَّؤوبةِ لطَمْسِ وتهميشِ الاستحقاقِ الحضاريِّ لنا، بل وفي إشكالِ مفهومِ الحضارةِ ذاتِهِ؛ إبرازًا لقِصَّتِنا، وقِصَّةِ لُغَتِنا المُعْجزةِ، وتأكيدًا لاستحقاقنا الحضاريِّ الأصيلِ».

رؤيـة المروية العربية

دراسة سردية العرب وسيرة اللغة في الجزيرة العربية، بمنهجية علمية رصينة، وبطريقة تجمع بين أدوات تفعيل الأفكار اجتماعيًّا، ووسائل التأسيس المعرفي، لإنتاج حوارات، ودراسات ميدانية، وقراءات نقدية، وكتابات علمية تأسيسية، في المجالات التاريخية، والآثارية، والاجتماعية، والفلسفية، والأدبية، والفنية.

مسارات المروية العربية البحثية

- المروية العربية والمصادر التاريخية
- الفلسفة العربية
- قراءات نقدية في دراسات المجتمع العربي
- العلاقات بين شعوب ومجتمعات البحر الأحمر
- الإرث الحضاري العربي-الإسلامي في الشرق
- الذهنية الثورية ومآلاتها العربية
- أيام المروية العربية
- دراسات ميدانية عن تصورات العرب والعروبة

كلمة صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل

رئيس مجلس الإدارة لمركز الملك فيصل للبحوث والدارسات الإسلامية

صاحباتُ وأصحاب السموِ الملكي، السيداتُ والسادةُ، أيها الحضورُ الكرامُ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فمنذُ أربعينَ عامًا مضتْ تأسَّسَ مركزُ الملكِ فيصلِ للبحوثِ والدراساتِ الإسلاميةِ لتحقيقِ رسالتينِ جوهريتينِ، أُولاهما: الحِفاظُ على إرثِ الملكِ فيصلِ، رحمهُ اللهُ، منارًا يَهدي الأجيالَ المقبلةَ إلى السبيلِ المُثلى لترسيخِ القيمِ الإنسانيةِ. والثانيةُ: الارتقاءُ بالمعرفةِ والنُّهوضُ بثقافةِ الأمةِ. وعلى مدارِ هذهِ السنواتِ الأربعينِ نشأتْ مراكزُ وبادتْ أُخرى، وظلَّ المركزُ في موقعهِ منارًا يَهدي العقلَ إلى سواءِ السبيلِ.

واليومَ، ونحنُ بصددِ الاحتفالِ بذكرى التأسيسِ، لا نجدُ أفضلَ مِنْ هذهِ المناسبةِ لإطلاقِ المشروعِ الذي يفخرُ المركزُ بأنَّهُ جوهرةُ تاجهِ، ذلكَ المشروعُ الذي وصفَهُ القائمُونَ عليهِ بأنَّهُ: «يسعى إلى معالجةِ الالتباسِ والتراجعِ الواقِعَيْنِ في مفهومِ «حضارةِ العربِ»، والوُقوفِ أمامَ المحاولاتِ الدّؤوبِ لطمسِ وتهميشِ الاستحقاقِ الحضاريِّ لنا، بلْ وفي إشكالِ مفهومِ الحضارةِ ذاتهِ؛ إبرازًا لقصّتِنا، وقصّةِ لُغتنا المُعجزةِ، وتأكيدًا لاستحقاقنا الحضاريِّ الأصيلِ».

فالحمدُ للهِ على نِعَمِهِ التي أسبغَها علينا بأنْ شَرَّفَنا بإنزال كلمتهِ بلُغتنا تشريفًا لها وحَمْلًا لما يعنيه هذا التشريفُ مِنْ مسؤوليةِ الحِفاظِ عليها وصيانتِها وتلاوتِها في كُلِّ ما يتعلقُ بوجدانِنا وعملِنا وهويتِنا؛ فإنَّ التقدمَ والتراجُعَ مِنْ سُنَنِ الوجودِ الإنسانيِّ، وللنهضةِ شروطٌ جسَّدها وليُّ العهدِ السعوديّ في رؤيةِ المملكةِ ٢٠٣٠، ثمَّ أعلنها في القمةِ العربيةِ الصينيةِ، حين أكَّدَ للعالمِ أجمع «أنَّ العربَ سوف يُسابقونَ على التقدمِ والنهضةِ مرةً أخرى، وسوف نُثبتُ ذلكَ كلَّ يومٍ».

واليومَ، هو يومُ انطلاقِ المرويةِ العربيةِ، مرويتِنا التي تنطلقُ أيضًا مِنَ التشريفِ الإلهيِّ والمسؤوليةِ التي حُمِّلنا إيّاها. فعلى بركةِ اللهِ نبدأُ وبتوفيقهِ سبحانَهُ وتعالى نمضِي.

فأهلًا بكم جميعًا.

بسم الله نبدأ...

المروية العربية
Al-Marwīyah Al-'Arabīyah

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

المروية العربية
Al-Marwīyah Al-'Arabīyah